

والعجب ان بعض المهوسين ممن لا إلام لهم بها يحثّهم اللسان فيكتبون في العقائد الدينية ويشطّون في بيانها شططاً بعيداً. فمن ذلك ما قرأناه في بعض الجرائد عن الرّوحى وحقيقته وإمكانه وضرورته ما يناقض تماماً تعاليم الكنيسة وأربابها. فتريفاً لهذه المغالفة حرّر حضرة الأب شربل ابيللا عدّة مقالات نشرتها مجلة المشرق بين فيها المؤلف ما يجب على كل عقل صائب ان يقبله من هذا الوجه او يحدّثه على حسب ما قرّره الآباء وكبار اللاهوتيين استناداً الى الاسفار المقدّسة والتقاليد المتواترة فجعلنا تلك الفصول ونشرناها على حدّة ليسهل على القراء الرجوع الى فوائدها. ل. ش

هدايا أرسلت الى المشرق

- ١ - برنامج جمعية اخوية الفقراء لسنه الثامنة والعشرين ١٩٢٤ هـ. وهي قد صرفت في سيل الخير ٣٦٥,٦٥٠ قرشاً سورياً جازى الله كل المحسنين اوفى جزاء.
- ٢ - النسخة الادبية هـ. من اعمال الجمعية الانطونية بيت لحم لسنة ١٩٢٤-١٩٢٥ طبع في طبعة الآباء الفرنسيسكان في القدس الشريف. بلغت واردات الجمعية ٥٢,٦١٠ قرشاً صرفت منها في سيل البر ٢٥,٣٤٢ قرشاً.
- ٣ - اخلاص المرافف هـ. هو مجموع ليدف من قوائد عامرة الايات رتبة اساتذة وتلامذة مدرسه ميغري ان قدس الاباقي انطس افطوس داعر الشوري رئيس الرهبانية اللبنانية العام بمناسبة عودته من زيارة رومية العظمى لحضر حفلات يوبيل سنة ١٩٣٠ المقدّسة طبع في المطبعة الكاثوليكية، بيروت سنة ١٩٣٥ (ص ٢٤).
- ٤ - ديوان الملائكة هـ. بلغ الى يدنا بعد نجاز صفحات المشرق فرنجى الكلام عنه الى عدد آخر.
- ٥ - نتائج الكمال في اسي الحصال هـ. يحتوي على بعض فصول اديّة تأليف عمر علي اساعيل مقام مدرسة شعبي في انليم الخروب. طبع في بيروت بمطبعة الانتصار سنة ١٩٢٤ (ص ٢٦).

شذرات

﴿فادة عن علي بن زير النعمراني﴾ لا سألنا الاديب يوسف افندي صغير أن يفيدنا عن المسئى علي بن زير النعمراني الذي ورد ذكره في مجلة القتبس (٤: ٥٥٨).

وبيّنا تصحيحه . «ابن رين» في فهرست ابن النديم (ص ٣١٦) و«ابن زين» في معجم البلدان وفاتنا ان نذكر صورة نالته وردت في طبقات الاطباء . لابن ابي اصيبعة (١: ٣٠٩) ولعلها هي الصراب فدعاه ابن رين الطبري وقال اسمه ابو الحسن علي بن سهل ثم روي عنه انه كان كاتباً لازيار بن قارن وانه اسلم على يد المعتصم وادخله التوكل في جملة ندمائه . فهذا ما نثبت اليه جناب عباس إقبال سكرتير البعثة السكرية الايرانية في باريس في كتاب حرره في بيروت في ١٢ حزيران ١٩٢٥ . هذا وقد مر لنا ذكر علي ابن رين في الشرق (٢٢ [١٩٢٤] : ٥٥١ و ١٠١٣) حيث ذكرنا كتاب الدين والدولة الذي نسب اليه النونس . شكنا ثم رجع حضرة الاب موديس يبيع كونه من الكتب الموضوعة ويؤخذ من كلام ابن ابي اصيبعة انه كان يهودياً فأسلم

﴿الاستاذ المغربي نصرانية العجاج﴾ اخذ علينا ذو الفضيلة الاستاذ المغربي في عدد ٩ حزيران من الف باء . نطمن العجاج بن روبة بين شعراء النصرانية وحاول تفنيد زعمنا بقوله ان كلمة الراجز «الحمد لله الذي أعطى الشبر» التي استندنا اليها لاثبات نصرانية العجاج إما رواية غير صحيحة وإما انها لا تدل على دين قائلها النصراني . فجوابنا على (الاول) ان رواية «الشبر» راقية على قول الصاغاني في تاج العروس (٣: ٢٨٩) الى الخليل وهو من اقدم اهل اللغة في الاسلام ويستدل على صحتها انها مقبولة من بيت لمدي بن زيد النصراني . ونجيب على (الثاني) ان معنى لفظة «الشبر» ليس الانجيل فقط بل القربان ايضاً كما اثبتنا الامر عن قداما . الكتبة وعن اصل الكلمة السرياني وجناب الاستاذ المغربي لم يُبطل حجّتنا في ذلك . ثم لم نقل ان العجاج كان نصرانياً مسلماً في رقت واحد وقتلنا انه عدل الى الاسلام بعد نصرانيته وان يكن حفظ شيئاً من دينه الاصيل في شعره بعد اسلامه

﴿الميد الذهبي لاشيخ الازهري﴾ كان الرضا . اجابة الى جمعية قلب يسوع في جبيل اوفدونا في اواسط حزيران لفرس حنلات عيدهم الدينية فلم نخطّ بحضور اليوبيل الذهبي المقام في البلدة اكراماً للاستاذ الرئيس الشيخ احمد عباس الازهري لتقرب الاجسام كما تقربت القلوب بوقوع الموسم الحسيني لكلينا في عام واحد . على اننا عهدنا الى الاستاذ يوسف اللبوني ليقوم بهذا الواجب بدلاً منا بتقدمة تحيتنا الزميل الكريم وقد افادنا جنابه انها وقعت موقع الاستحسان لدى صاحب الميد

أمدُّ الله في حياته وجملة سداً لكل مشروع يؤول الى مجده تعالى وخير الوطن
 ﴿معلم جديد للكنيسة﴾ لما ذكرنا تثبيت قداسة بطرس كانيزيوس اليسوعي
 عقدنا الامل على قرب الاعلان به ايضاً كلفان الكنيسة وملها وهي ميزة خاصة لا
 يمنعها الاحبار الرومانيون إلا لبعض الافراد الذين برزوا بتأليفهم الدينية والادبية
 فشرّفوا بها كنيسة الله . وها قد تحقّق الامل وجاهر قداسة الحبر الاعظم بأن مؤلفات
 القديس كانيزيوس العديدة أهلته لهذا الشرف الاثيل . وسنذكر ان شاء الله تلك التأليف
 عند احتفال كليتنا بتبتيته

﴿شهداء كندا﴾ استشهد للرهبانية اليسوعية ثمانية كهنة كانوا حاولوا التبشير
 بالايمان بين قبائل همجية تعرف بالايروكووا (Iroquois) في كندا فنظّمهم نائب المسيح
 البابا بيوس الحادي عشر في جملة الطوبويين في ٢١ حزيران الماضي
 . ﴿وفاة سليمان افندي البستاني﴾ بلغتنا بريقة من بروكلين نيويورك في اوائل الشهر
 الماضي تنعي الى البلاد وفاة العلامة سليمان باشا البستاني فكان لهذا النبأ الفاجع سوء
 تأثير في قلوب كل الذين عرفوا الرجل كونه لم تحرير وكاتب بليغ وشاعر منلق ودياسي
 محنك . ولا شك ان ذكره سيقى مخلداً في وطنه بل بين الضاحكين بالحداد . وسنفرد
 له فصلاً ان شاء الله في جملة مشاهير القرن العشرين ونحيل القراء الى المقالة المستمعة
 التي كتبها حضرة الاب خليل اده في وصف الالياذة (المشرق ٧ [١٤٠٤] : ٨٦٥
 ١١١ النع) والى وصفنا لكتابه عبرة وذكرى (المشرق ١٢ [١٩٠٩] : ٧٣)

﴿آثار جديدة لحُروري﴾ عرف القراء ما كان لاكتشاف شرائع حوردي ملك
 بابل من الشهرة والشأن العظيم في عالم العلم . وقد وقف الاثريون له منذ عهد قريب
 في سنكره على ٤٣ رسالة كتبها على الآجر في السنة التاسعة والعشرين من ملكه
 وانفذها الى وكيله شمش حاسر . يأسره ان يتولى ادارة الاملاك التي انتزعها من الملك
 ريم سين ملك لرسا بعد ان غلبه في الحرب . وفي الرسائل فواتد جمّة عن زراعة اهل ذلك
 الزمان واستثمارهم الارزاق وتقسيم الثلثات على اصحاب الملكة لاسيا الجنود . ويضاف
 الى تلك الرسائل رسائل اخرى وجهها عمال الملك الى مأموريه في الشؤون عينها . وهي
 الآثار الاولى من جنسها ترتقينا الى الالف الثالث قبل المسيح وقد نشرها العلامة
 تيودور دانجن (Thureau - Dangin) وفسرها واضاف اليها عدة ملحوظات مفيدة

اسئلة واجابة

س سأل المسمى باسم رينه (René) هل يوجد بين القديسين من ذوي هذا الاسم لينتفع به ؟
القديس رينه

ج قد اشتهر في اواسط القرن الخامس للمسيح اسقف على أنجيه احدى مدن فرنسا . ولد سنة ٣١٥ بعد ان نالته أمه العاقر بدعاء القديس موريل اسقف المدينة .
ولما كان في السابعة من عمره أصيب بمرض عضال ذهب بجراحته لكن الاسقف المذكور عاد فأحياه وعني بتربيته فخلقه سنة ٤٢٥ على كرسيه . ثم استقل اعباء الاسقفية وعدل الى العيشة النكبة قريباً من مدينة سورتنو من اعمال ايطالية ف قضى نحو عشر سنين في ممارسة كل فضائل النساك وتوفي سنة ٤٥٠ فتعل جسه الى كرسي اسقفية في فرنسا
ل . ش

س وسأل من عين اهل جناب الاديب بطرس بركات : ا يجوز لمرأة ارملة ان تطالب بوراثة زوجها الثاني بعد ان تنقذت بالوعدة من الاقتراحين بعد وفاة زوجها الاول انا تتنازل عن كل حقوق الميراث اذا ما توفي قبلها . ٢ اأنتقل اذا نكحت بوعدها وطلبت بعد موت زوجها نصيباً من ارثه استناداً الى الشرع المدني . ٣ وهل يعتبر الشرع المدني ذلك التمهيد او يبطله لمخالفته لقوانينه . ٤ وان كان الورثة اعطوا المرأة مبالغاً لتتنازل عن حقوقها ثم ظهر بطلان الزواج أيجوز لهم المطالبة بالقيمة المدفوعة لها ؟

اسئلة من وراثته امرأة ارملة من زوجها الثاني

ج يجب التمييز في هذه المشاكل الوراثية بين واجبات الضمير وقوانين الشرع ومن ثم نجيب على (الاول) ان على الزوجة بحسب الضمير ان تقوم بوعدها فلا تطالب بالارث بعد وفاة زوجها الثاني . وعلى (الثاني) ان في نكحتها لوعدها خطيئة إلا اذا طرأ عليها طارئ الفقر فلم يبق لها معاش الا من ارث زوجها فلها ان تطالب به بعد ان أصبحت معه جسداً واحداً بالزواج بل يليق بالورثة من باب المحبة ان لم يكن من باب العدل ان يتنوا باسرها عطفاً . ونجيب على (الثالث) ان الشرع لا يعتبر تلك الوعود عادة ما لم تكن مسجلة في صكوك رسمية بشهود امام القضاة فان ابطلوا وعدها وحكموا لها فبحسب الضمير يجب عليها ان ترد المال للورثة كما وعدت . وعلى (الرابع) ان لهذا الامر وجوهاً كثيرة لا يسع البحث فيها حاضراً
ن خ